

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 10

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل وتعاليمه في سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 10، سيدة الحكمة والسيدة الحمافة، الأمثال 9

نأتي في حديثنا اليوم إلى ختام مقدمة سفر الأمثال من 1 إلى 9. وهنا قارنا بالنسبة لنا بوضوح شديد سيدة الحكمة والسيدة الحمافة، الاختيار الذي يتعين علينا القيام به بين الحياة والموت والذي تم تقديمها لنا على طول الطريق. لذا، هنا في هذا الأصحاح، يتم تقديم السيدة الحكمة لنا كصاحبة منزل

وما فعلته هو دعوة الضيوف إلى الوليمة التي يجب أن تقدمها. لذلك قامت بتجهيز قاعة احتفالاتها المدعمة بسبعة أعمدة. سبعة بالطبع هو دائماً رقم الاكتمال وليس أكثر مما يجب أن نصنعه من الأرقام هنا

إنها تشير فقط إلى أن هذه قاعة رائعة حقاً. إذا كان لديك مبنى كبير لدعم السقف، فيجب عليك وضع أعمدة على طول الطريق حتى يتم رفع السقف. وهكذا، فإن قاعة احتفالات سيدة الحكمة كبيرة بما يكفي ليتمكن الجميع من الحضور

لقد أعدت قائمتها. لقد سكت النبيذ لها. لقد ذبحت عجلها

بالطبع، في العصور القديمة، تم الحفاظ على اللحوم على الحافر. لقد أبقيت الحيوان على قيد الحياة حتى يحين الوقت الذي تكون فيه مستعداً لإعداده طعاماً. ويمكنني أن أضيف أنه في معظم أنحاء العالم، تم اتباع نفس السياسة حتى يومنا هذا

لقد كنت في الهند وأعرف كيف يقومون بإعداد الدجاج. يصطادونهم عندما يكونون مستعدين لأكلهم. لقد حصلت على خوادمها

لقد أعطتهم جميع تعليماتهم. والآن تناشد الضيوف. ومن هم الضيوف؟ حسناً، هؤلاء هم الذين يحتاجون إلى اكتساب المعنى

وكما تقول هنا، فإنهم يفتقرون إلى القليل من التفكير. معرفتهم ليست بالسرعة الكافية. فيأتون إليها فيجدون طعاماً ويجدون خمراً ويسلكون في طريق الفهم

والآن ما هو عمل الحكمة هذا؟ حسناً، سيتم وصف عمل الحكمة هذا لاحقاً في هذه الآيات. لا تجيب الجاهل بحسب حماقته. سنقضي محاضرة كاملة في سفر الأمثال الإصحاح 26، حيث سيكون لدينا الكثير لنقول عن الحمقى والكثير لنقول عن سفر الأمثال

لكن النقطة الأساسية هي أنه لا يمكنك التفكير مع ما هو غير عقلائي. هناك طريقة أخرى لقول ذلك وهي أنه لا يمكنك تعليم شيء ما لشخص ليس في وضع يسمح له بتعلمه أو لا يريد أن يتعلمه أو يرفض تعلمه. إذا حاولت التفكير مع غير العقلائي، فسوف تصبح غير عقلائي وستتحول إلى أحمق

لذا، إذا حاولت تعليم شخص قد قرر بالفعل أن المبنى الذي تعمل منه خاطئ، فكل ما ستحصل عليه هو السخرية. أفضل مثال يمكنني تقديمه على ذلك في سياق عملي كمدرس في محيط الجامعة، على الرغم من أنني أعمل بالفعل في المدرسة اللاهوتية، هو مفهومنا الأساسي لنظرية المعرفة، هذه هي الطريقة التي نعرف بها. والآن ما هي فرضية الحدائة التي يعمل بها أساتذة الجامعة، وخاصة التي تعمل بها علومهم بشكل شبه

حصري؟ فرضية المعرفة هي أن كل ما نستطيع معرفته يأتي من خلال حواسنا ويتم معالجته بالعقل الذي نمتلكه.

،يعود الأمر في الأساس إلى فيلسوف اسمه إيمانويل كانط. وإذا كان هناك أي شيء خارج عن هذا التعريف فهو مجرد حماقة، ويتم استبعاده تمامًا. والآن أي نوع من فرضية المعرفة هذا؟ من يقول أن الطريقة الوحيدة لتلقي المعرفة هي من خلال حواسك الخمس؟ لماذا أستطيع أن أخبركم عن جميع أنواع الأشخاص الذين أثبتوا أنهم يعرفون أشياء لم يكن بإمكانهم تلقيها من خلال حواسهم الخمس

لكن بالطبع، أنا لا أشارك هذه القصص أبدًا مع أصدقائي المثقفين الذين قرروا بالفعل، أوه، هذا مجرد انحراف نفسي، هؤلاء الأشخاص قليلو الوقواق، كما تعلمون، ربما كانوا يأكلون الكثير من الفطر النوع، الخاطئ. وهكذا، تدخل في جدال معهم وسرعان ما تتكلم بالحماقة مثلما يتحدثون بالحماقة. عليك أن تفهم. انظر، نحن في مكانين مختلفين هنا

لقد اتخذت قرارا دينيا. قرارك الديني هو أن النوع الوحيد من المعرفة الذي يمكنك الحصول عليه هو حواسك وعقلك. وأنا أقول لا، فأنا أعلم ولدي الكثير من الأدلة على حقيقة أن هناك معرفة يمكن تلقيها خارج نطاق ذلك تمامًا

والشهادة عن قيامة ربنا يسوع المسيح هي في الأساس واحدة من تلك. لكن بالطبع، يمكنك رفض ذلك بشتى الطرق. لذلك أوعز المستهزئ، كل ما ستحصل عليه هو الإهانة

احرص. الحكمة هي عملية تستمر مدى الحياة. وهذا ما نتعلمه في الآيتين التاسعة والعاشر

عش بنزاهة وستكون آمنًا. الابتعاد عن طرق الانحراف والاعوجاج. ما هو غمزة العين سوف يجلب يتسابوم

"سوف يجلب الألم. هذا أحد الأماكن التي تُستخدم فيها كلمة "ألم. etzev انها سوف تجلب

،عندما تعيش مع الخداع فسوف تجلب لك الألم. لذلك، يجب أن تبدأ الحكمة بمعرفة القدوس. بالمناسبة الكلمة المستخدمة هنا هي ببساطة كلمة قديشم

إنها الكلمة التي تعني القداسة. إنها الكلمة التي تشير إلى الله والشيء الأساسي في استخدام كلمة قديشم للإشارة إلى الله هو القول بأنه هو المنفصل. وما يعنيه ذلك هو أن الله لا يعتمد بأي شكل من الأشكال على الخليفة

بل الله هو مصدر الخلق. الآن ترى أن هناك هذا الاختلاف الأساسي الذي كنت أتحدث عنه سابقًا. إذا آمنت، إذا فهمت، وأدركت أن هناك شيئًا يمنح الحياة للكون

الحياة لا تنتمي إلى الكون فحسب، بل تنتمي إلى شيء منفصل عن الكون يمنحها الحياة. ثم بالطبع هناك معرفة تقع خارج نطاق ما يمكن أن ندركه ونبرره. ويتم التعبير عن ذلك في العبرية بكلمة قدوش

ولذلك يُشار إلى الله باسم قدوش. ومن هو هذا الرب الذي يدعونه باسمه؟ من هذا؟ حسنًا، إنه الشخص الموجود خارج الكون. هو قدوش وهو الذي يعطي الحكمة التي وحدها لديها القدرة على الحياة الكاملة

الشخصية لها عواقبها. الحكمة أولا. اتبع الحكمة لمصلحتك، لمصلحتك الخاصة

أسوأ ضرر للأحمق لا محالة للأحمق. ويغوي الأحمق. الآن ما هو الإغواء الذي يحدث غالبًا في سياقنا؟ إنه إغراء تعظيم أنفسنا

اعتقادنا هو أننا يمكن أن نكون مثل الله الذي يعرف الخير والشر. وهذا هو الإغواء العظيم. إنه الإغواء الكبير الذي تعود جذوره إلى عصر التنوير، خاصة في العصر الحديث، ولكنه أتى بثماره في عصر الربوبية وتطور العقلانية.

وهذا الوصف للسيدة فولبي يصف هذا النوع من الإغواء. إن الإغواء بأننا في مركز كل شيء في إلها يصف ذلك تمامًا. وأين السيدة فولبي؟ في أكثر الأماكن العامة

في سياقنا الحديث بالطبع هي أماكن التعليم. إنها أماكن المجتمع الراقى. إنه في جميع الأماكن المرتفعة

والسيدة فولبي موجودة هناك وهي تغري وهي مغرية وتقول إن هذا هو المكان الذي ستجد فيه عظمة الإنسانية. هذا هو المكان الذي ستجد فيه خير الحياة. ومن تغوي؟ حسنًا، هؤلاء هم الذين ليس لديهم حس سليم حقًا

في واقع الأمر، فإن فكرة أن البشر هم أعظم شيء في الكون هي في الحقيقة فكرة مثيرة للشفقة. ما الذي يجعلنا نعتقد أننا أعظم الأشياء في الكون؟ الآن قد ننكر أن هذا هو ما نعتقد، ولكن هذه هي الطريقة التي نتصرف بها بلا شك. في أماكننا العامة

نحن أعظم الأشياء في الكون وسنكتشف من هو الآخر في الكون. سنكتشف ماذا يوجد أيضًا في الكون. سنكتشف كل أسرار الكون نفسه

فلا يوجد شيء أعظم في الكون منا. ولكن في الحقيقة هذه مياه مسروقة. وبالطبع، نعرف ذلك من سفر الرؤيا

لا تشارك في شجرة المعرفة تلك. هذه سرقة. وكاتب الحكمة هنا يصفها فيما بعد بالحماقة

وتقول إنها تقدم لك كل هذا. كل هذا التفكير العظيم في نفسك. كل هذا معتقدًا أنك مثل الله وتعرف الخير والشر

مسروق. مسروق. تعتقد أنه لذيذ

تعتقد أن هذا هو حقا التشويق. تعتقد أنه يوفر كل ما يمكن أن تبحث عنه. لكنه خداع

الاختلاط. إن اتباع هذا الإله الزائف لن يكون أمرًا مرضيًا. أنت تعرف أن المهرجانات القديمة لليونانيين كانت طقوس العريضة

هذه الندوات الفلسفية. الفلاسفة. ولدينا بالفعل نسختنا الخاصة من نفس النوع من الأشياء حيث نحتفل بما نعتقد أنه عظمتنا

في نفس المكان. في أعماق شيول سيتم العثور على ضيوفها. هذا هو Lady Folly ينتهي الأمر بجميع ضيوف مكان الموتى

الإنسانية لا توفر الحياة لنفسها. واتباع طرق حماقة هذه كما لو كنا نستطيع إنقاذ أنفسنا سوف يتبين أنه حماقة. هكذا تنتهي المقدمة

.هنا المأدبة. هنا العريضة. الاحتفال باحترام الذات وتحقيق الذات

.هنا الحياة وهنا الطريق الذي يؤدي إلى الدمار والموت. هذا هو الخوف من الله. إنها البداية

هذا هو الاختيار الذي يتعين عليك القيام به عندما نبدأ حديثنا التالي. سنبدأ بمجموعات الأمثال نفسها التي تقول، حسناً، إذا كنت ستتعلم الحكمة، فما الذي تحتاج إلى معرفته؟ وسنقضي بقية حديثنا في سفر الأمثال بالتفكير في ما هي هذه الحكمة التي تحتاج إلى معرفتها

هذا هو الدكتور أوغست كونكل وتعاليمه في سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 10، سيدة الحكمة والسيدة حماقة، الأمثال الفصل 9